Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– ماذا عسانا نقول بعد ذلك ؟ لا فائدة فى الكلام ، امسحى دموعك ، هذا كل ما فى الأمر ، أنا ... أنا ... أنا لا أطلب إليك شيئا .

فى هذه اللحظة يظهر رجل من موظفى المحل معروق هزيل ، يهرول نحو هرم الصناديق المختبئة وراءه الفتاة . ومعه زبون وهو يقول لزبونه :

– سأريك صنفا من الحمالات مرنا مطاطا ، لا يعوق دورة الدم ، وهو مزود بأزكى الشهادات الطبية ...

عند ذلك يقبل نيقولا على الآنسة فيغطيها بنفسه ، وإخفاء لاضطرابها واضطرابه يتكلف ابتسامة كاذبة ويخاطبها بأجهر صوته قائلا :

– عندنا صنفان من « التنتنة » يا مدام ، قطن وحرير ... فأما صنف « الشرقى » و« لإنكليزى » و «الفنسيان » و « الكروشيه » و « الترشون » فهذه كلها من القطن .. وأما « الروكو » و « السوتاش » و « الكمبراى » فهذه من الحرير ... اعملى معروف وامسحى ... اعملى معروف !

ولما رأى أن دموعها لا تزال تتفجر ، استرسل فى صياحه بصوت أعلى وأجهر :

– الصنف الاسبانيولى ، والاسلامبولى والمسكوفى و «الروكو » و «السوتاش » و « الكمبراى » .. الشرابات .. الفنلات ، بكر خيط ، حرير ، قطن ، كتان ...